دور المواقع الإلكترونية في إدراك القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي لمناخ حرية الرأي وتأثيره على أدائه المهني

أ.د/ محمود حسن اسماعيل
أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

أ.م.د/ هناء السيد محمد على
أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

م.م/ منى جمال بيوضة
مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوى
بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

مدخل للدراسة:

شهدت المجتمعات الإنسانية تطورات مدهشة في تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، ونتج عن هذه الثورة التكنولوجية والمعلوماتية العديد من وسائط الإتصال والإعلام الحديثة كالصحافة الإلكترونية والمواقع الإخبارية التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

ولقد أصبحت هذه المواقع الإلكترونية واحدة من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهور للحصول علي الأخبار ولمعرفة الأحداث الداخلية والخارجية، بعد أن كانت المدرسة حتى مطلع القرن العشرين هي المصدر الأساسي للمعرفة، والمعلم هو الشخص المعتمد رسمياً لتقديم هذه المعرفة، وبذلك كان الفرد يعتمد على المدرسة في معرفته بالعالم، لكن اليوم تغيرت هذه الأوضاع وهذا نتاج طبيعي للعصر الذي نعيشه وهو عصر تكنولوجيا المعلومات، فهذه المواقع الإلكترونية اختصرت المسافة الزمنية علي القراء لتطلعهم علي الأحداث والأخبار في نفس زمن حدوثها.

وتعاظم دور هذه المواقع كوسيلة من وسائل الإعلام الجديد في قلب الأوضاع السياسية والاجتماعية فغيرت الواقع وأظهرت مفاهيم جديدة لم تكن مألوفة من قبل ومنها الحرية والديمقراطية وأصبح متاح لأي فرد أن يعبر عما يريد، فحرية الرأي والتعبير أصبحت ثمة من سمات العصر وخاصة بعد التغيرات التي أحدثتها ثورات الربيع العربي، فأصبح موضوع حرية الرأي والتعبير في أبرز تجلياته ومظاهره في ميدان حرية الإعلام حيث يرفض العاملون به أي تدخل من أحد سواء الحكومة أو أي جهة أخري، وبهذا أصبح الحق في التعبير الحر للآراء هو الزاوية والمرتكز لغيره من الحقوق والحريات.

وعلى هذا فإن هذه التقنية الحديثة ساعدت إلى حد كبير في تحرير الإنسان، حيث وسعت المدارك وسمحت باستثمار إمكانيات الفرد العقلية بكيفية لم يكن أحد يتصورها من قبل، فأصبح المواطن العادي صحفي دون تأهيل مهني وخبرة عملية في قواعد العمل بل أصبح كل من يمتلك القدرة على استخدام هذه الوسيلة أن يكتب ما يريد وينشره إلى ما يريد، ولهذا شهدت الإنترنت بمواقعها الإلكترونية تأثيراً كبيراً في نشاطها الإعلامي الجديد

الذي فتح الباب واسعا على مصراعيه لفئات الجمهور كافة ولفئات القائمين بالاتصال بالإعلام المدرسي خاصة لتتنفس نسمات حرية الرأي الغير مسبوقة، وإدراكهم لمناخ حرية الرأي والتعبير في إسماع صوتهم للآخرين وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي والصفحات الشخصية لهم ولبعض التنظيمات الاجتماعية والمهنية الخاصة بهم، فهذه المواقع الإلكترونية أتاحت لأخصائيي الإعلام المدرسي حرية الحصول على المعلومات والتعبير عن آرائهم بحرية ودون خوف، حيث تعد هذه الفئة "أخصائي الإعلام المدرسي" من أهم الفئات في المجتمع المدرسي حيث يخرج من تحت يديها طالب مؤهل منذ الصغر لأن يكون مواطناً ناجحاً و قادراً على أن يؤدى دوره بكفاءة في مجتمعه، وأن يكون ملتزماً بقيم ومعايير ومبادئ هذا المجتمع وأهدافه ، وذلك من خلال ممارسته للأنشطة الإعلامية المدرسية من صحف وإذاعة ومناظرات وبرلمان داخل المجتمع المدرسي مراعياً لواجبات هذا النشاط والتزامه بها، ولهذا فإن لأخصائي الإعلام المدرسي أدوار أساسية في معرفة وإدراك أحداث البيئة والمجتمع المحيط به مما يساعده كثيراً في دوره الإعلامي للمدرسة وما به من تأثير على الطلاب، فله دور كبير في تيسير ومراقبة نشر الرسائل إلى الجمهور المتلقي من الطلاب، وهذا يؤكد على أهمية دوره ورأيه في المجتمع المدرسي والمجتمع الخارجي والتعبير عنه بكل حرية.

وبالتالي أصبحت حرية الرأي عنده تتمثل في أن يبلور رأياً له حول قضية معينة دون تبني لأي رأي وحتى وإن لم يكن مقبولاً طالما أنه ليس له أضرار على الصالح العام، وأن يعبر عن هذا الرأي إما بالكتابة أو الصور أو الرسم عبر الوسائل المتاحة له في المجتمع...ولهذا تزداد أهمية تناول هذه الدراسة في ضوء ما تتمتع به هذه الوسائل الإلكترونية من مميزات وفي أهمية فئة أخصائي الإعلام المدرسي باعتبارها من الفئات المؤثرة علي سلوك الطلاب منذ الصغر.

مشكلة الدراسة:

لقدلاحظ الباحثون من خلال مجاراتهم للأحداث الجارية عبر وسائل الاعلام بصفة عامة ووسائل الاعلامي الإلكتروني بصفة خاصة ان هناك مزيد من حرية الرأي والتعبير خلال هذه المواقع، وتزايد هذا الاحساس بعد ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو والتي أسفرت نتائجها عن فتح منابر الحرية لكل صغير وكبير في المجتمع وإتاحة الفرصة من خلال هذه المواقع للتعبيرعن آرائهم واتساع معتقداتهم وفتح باب الحديث بين طوائف الشعب المختلفة بكل حرية، ومن خلال الملاحظة المباشرة للباحثون أيضاً وخبرتهم الشخصية بحكم عملهم في الإشراف على التربية الميدانية واحتكاكهم بأخصائي الإعلام المدرسي؛ وجدوا تعرض كثير من القائمين بالاتصال في الإعلام المدرسي لمضامين هذه المواقع الإلكترونية وما تتيحه لهم من مميزات في الحصول على الأخبار والمعلومات والصور في الوقت المتاح مما ساعدهم كثيرا في إنجاز وإتمام الأنشطة الإعلامية المختلفة، ولاحظوا أيضاً مدي تفاعلهم مع ما ينشر علي هذه المواقع من أمور تخص مجالهم وتخص المجتمع ككل والتعليق عليها والذي قد يكون له تأثير كبير على إدراكهم لمناخ حرية الرأي المتاحة.

وما أكد أيضاً الإحساس بالمشكلة ما قام به الباحثون من دراسة استطلاعية تبين من خلالها مدي اهتمام القائمين بالاتصال بالتعرض لهذه المواقع للحصول علي المعلومات والانباء التي يستعينوا بها في الإعلام المدرسي، كما لاحظوا أيضاً ان هناك ندرة في المكتبات العربية في دراسة الحرية المتزايدة التي تتمتع بها المواقع الإلكترونية بكافة اشكالها مما دعى الباحثون إلي دراسةَ العلاقة بين تعرض أخصائي الإعلام المدرسي للمواقع الإلكترونية وتأثيرها على إدراكه لمناخ حرية الرأي هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى التعرف على العلاقة بين مستوى إدراك مناخ حرية الرأي ومستوى الأداء المهني لدى أخصائي الإعلام المدرسي، بالإضافة إلى دراسة بعض المتغيرات الوسيطة التي تؤثر في إدراك مناخ حرية الرأي لدى أخصائي الإعلام المدرسي هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى دراسة تأثيرها علي أدائه المهني، ومن ثم يمكننا بلورة مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي :

ما الدور الذي تقوم به المواقع الإلكترونية في إدراك القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي لمناخ حرية الرأي وتأثير ذلك على أدائه المهني ؟

وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية كالآتي:

- ماحجم تعرض القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي للمواقع الإلكترونية؟
- ما أهم المواقع الإلكترونية التي يتعرض لها القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي؟
- ما الأسباب التي تدفعه لاختيار هذه المواقع ، وما نوعية المضامين التي يفضل متابعتها على هذه المواقع؟
- ما مشاركة القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي في التعبير عن رأيه عبر المواقع الإلكترونية؟
- ما تأثير تعرض القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي لمضامين المواقع الإلكترونية على إدراكه مناخ حرية الرأي ؟
- ما الأساليب التي يتبعها القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي لممارسة حرية الرأي في النشاط المدرسي؟
- ما الاستفادة التي يحققها القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي من وسائل الإعلام الجديد وبخاصة المواقع الإلكترونية في الأنشطة الإعلامية؟
- ما سبل توسيع نطاق حرية الممارسة الإعلامية المدرسية من وجهة نظر القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي ؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:

- تنبع أهمية الدراسة من تناولها لوسيلة إعلامية هامة وهي المواقع الإلكترونية التي لها دور واضح في التعبير السياسي والاجتماعي، حيث أنها أتاحت للفرد العادي فرصة ان يصبح صحفيا وكاتبا ومنتجا للمعلومات لا مستهلكا لها فحسب، وتمكينه من إسماع صوته الى الآخرين متجاوزا كل قيود وعوائق استخدام وسائل الاعلام التقليدية .
- تسليط الضوء على قطاع هام وحيوي في المجتمع المدرسي وهو قطاع القائمين بالاتصال في الإعلام المدرسي وهم فئة مهمة وتم تناولها بالبحث والدراسة من قبل الباحثين في المجال الإعلامي من خلال التعرف على أساليب إعداده وتشكيل معارفه وأثر ذلك على أدائه المهني وذلك لإثراء المكتبة العلمية في هذا الجانب
- تتضح أهمية الدراسة أيضاً من أهمية تناولها لموضوع حرية الرأي والتعبير وهو موضوع هام كثر الكلام عنه وخاصة بعد التحولات السياسية والاجتماعية التي شهدتها البلاد بعد ثورة ٢٥ يناير و٣٠ يونيو والذي كان لهما دور كبير في تدعيم قيم الديمقراطية والحرية.
- تعد فئة أخصائي الإعلام المدرسي من الفئات الهامة في المجتمع حيث يقع على إخصائي الإعلام المدرسي مسئولية ودور كبير في تشكيل وعي الطلاب منذ الصغر وتوسيع آفاقهم وزيادة صلتهم بالحياة وحثهم على المشاركة المجتمعية والتزود بألوان من المعارف المتجددة والقدرة علي التعبير عن النفس، بالإضافة إلي توجيه المجتمع المدرسي والإنتفاع بكل ما يتاح له من فرص التقدم والنمو في التعبير عن رأيه من خلال أنشطة الإعلام المدرسي.
- تحاول هذه الدراسة إعداد أدوات بحثيه يمكن من خلالها التعرف على أداء أخصائي الإعلام المدرسي والعوامل التي تؤثر عليه مما يفيد المسئولين عن إعداد اخصائي الإعلام المدرسي وغيرهم من رجال التربية، وأصحاب القرار في المجال التربوي من أجل الإهتمام بهذه الفئة والإرتقاء بهم في المجتمع.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الدور الذي تقوم به المواقع الإلكترونية في إدراك القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي لمناخ حرية الرأي وتأثير ذلك على أدائه المهني **وذلك من خلال** :

- التعرف على حجم تعرض القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي للمواقع الإلكترونية.
- التعرف على أهم المواقع الإلكترونية التي يتعرض لها القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي وأهم الأسباب التي تدفعه لاختيار هذه المواقع.

- تحديد نوعية المضامين التي يفضل متابعتها على هذه المواقع.
- التعرف على مدى مشاركة القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي في التعبير عن رأيه عبر المواقع الإلكترونية.
- بيان تأثير تعرض القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي لمضامين المواقع الإلكترونية وإدراكه مناخ حرية الرأي.
- بيان الاستفادة التي يحققها القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي من وسائل الإعلام الجديد وبخاصة المواقع الإلكترونية في الأنشطة الإعلامية.
- التعرف على سبل توسيع نطاق حرية الممارسة الإعلامية المدرسية من وجهة نظر القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي.

مصطلحات الدراسة:

- **المواقع الإلكترونية ويعرفها الباحثون إجرائياً:**

"بأنها مواقع إعلامية على الانترنت، طرحت نفسها على الساحة كمشروع إعلامي متكامل، يتميز بحرية نشر المعلومات وتوصيلها لأي مكان في العالم في ثوانٍ معدودة وإتاحة الفرصة للفرد العادي في التعبير عن رأيه من خلال وسائل التفاعلية المتاحة، ولديها سياسة واستراتيجية واضحة، ومنها مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي".

- **إدراك مناخ حرية الرأي:**

- **ويقصد به الباحثون إجرائياً** "بأنه اعتقاد أخصائي الإعلام المدرسي بمدى وجود حرية في اعتناق الآراء السياسية والاجتماعية والتعبير عن رأيه داخل وخارج المدرسة حتى لو كانت مخالفة للسلطة والنظام بشرط ألا يكون لها ضرر علي المجتمع المدرسي أو المجتمع ككل".

- **القائم بالاتصال في الإعلام المدرسي:**

- **ويعرفه الباحثون إجرائياً** في هذه الدراسة " بأنه أخصائي الإعلام المدرسي، حيث أنه هو الشخص المختص والمؤهل تربوياً في مجال الأنشطة الإعلامية المدرسية والذي يباشر بصفة أساسية مهنة الصحافة المدرسية كعمل إعلامي في المدارس ومتفرغ لها وله دور كبير في تيسير ومراقبة نشر الرسائل إلى الجمهور المتلقي عبر الصحف والإذاعة المدرسية بهدف تحقيق أهداف ووظائف النشاط بما ينعكس على العملية التعليمية والتربوية.

- **الأداء المهني ويعرفه الباحثون** "بأنه هو كل ما يصدر عن أخصائي الإعلام المدرسي داخل المدرسة وأثناء ممارسة المهنة من سلوك لفظي أو مهاري يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، ويتم وفق مستوى معين تظهر منه قدرته أو عدم قدرته على القيام بعمل ما."
- ويقصد الباحثون إجرائياً أيضاً بالأداء المهني: الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس الأداء المهني الذي أعده الباحثون لذلك.

حدود الدراسة: وتتمثل حدود الدراسة فى الحدود التالية :

١- **حدود موضوعية :** حدد الباحثون موضوع دراستهم في دور المواقع الإلكترونية في إدراك القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي لمناخ حرية الرأي وتأثيره على أدائه المهني.

٢- **حدود مكانية :** تتمثل حدود الدراسة المكانية في محافظة المنوفية والقاهرة وقنا.

٣- **حدود بشرية :**اقتصرت الدراسة على أخصائي الصحافة والإذاعة المدرسية من القائمين بالاتصال في الإعلام المدرسي.

الدراسات السابقة :

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي إستجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، ما يسهم إيجابياً في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد فهناك عدة دراسات تتعلق من قريب أو بعيد بموضوع الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض هذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث حسب الترتيب الزمنى.

فجاءت دراسات المحور الأول متعلقة بالمواقع الإلكترونية حيث **تناولت دراسة "ميرفت الطرابيشي " (١٩٩٨)**[١] مدى تعرض الشباب لمواقع شبكة الإنترنت، وذلك لاكتشاف المشكلات في إطارها الواقعي وجمع كافة البيانات عن الظاهرة موضع الدراسة، والتعرف أيضاً على العلاقة بين المتغيرات بها وتوصلت إلى أن ارتفاع نسبة التعرض للمواقع الإلكترونية على الشبكة، والتي بلغت نسبة التعرض اليومي ٢٥% من إجمالي مفردات العينة، وبلغت نسبة التعرض الأسبوعي ٢٤%، **كما بينت دراسة نوال عبد العزيز الصفتي (٢٠٠١)**[٢] أن ٣٤% من الشباب الجامعي يتعرضون للصحف الإلكترونية بانتظام، و٢٢% لا يتعرضون بانتظام، واتضح أن الإناث أكثر تعرضًا للصحف الإلكترونية من الذكور، وبلغت درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات القضايا السياسية ١٣,٨%. وكشف التحليل ازدياد الإعتماد على الصحف الإلكترونية

الأجنبية التي يتزايد توظيفها للخدمات التفاعلية التي يتيحها الانترنت، مقارنة بالصحف الإلكترونية المصرية، وقامت **دراسة هبة شاهين (٢٠٠٦)**"[٣] بدراسة مدى اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتليفزيونية الإلكترونية العربية والأجنبية للحصول على المعلومات السياسية وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كثافة الاعتماد على المواقع الإذاعية والتليفزيونية الإلكترونية لدى الشباب الجامعي من ذوي مستويات الإستغراق السياسي المختلفة، وبينت **دراسة "سامية زكي يوسف " (٢٠٠٨)** [٤] أن ٦٢% من الشباب يستطيعوا استخدام الحاسب الآلي بصورة جيدة، و٣٧% بصورة متوسطة و١% لا يستطيع استخدامه مطلقاً، وأوضحت الدراسة أن شبكة الإنترنت تؤدي إلى التقارب بين الشعوب، وعرض وجهات النظر المختلفة، **وقامت دراسة أمين عبد العزيز زبلان (٢٠٠٨)** [٥] بالوقوف على الأثر الذي تتركه المواقع الإلكترونية الفلسطينية، على طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس كنموذج لطلبة الجامعات الفلسطينية وتوصلت أن للمواقع الإلكترونية الفلسطينية دور في الإستقطاب السياسي بين الطلبة، كما أن المواقع الحزبية ساهمت في رفع وتيرة التعصب الحزبي، وأن التمويل المالي للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية هو السبب في انحيازها لطرف فلسطيني دون آخر، **واهتمت دراسة هبة ربيع (٢٠٠٩)**[٦] برصد وتحليل أنماط تعرض الجمهور المصري من الشباب للمواقع الإخبارية العربية، والإشباع الذي يتحقق من خلال تعرضهم لها، بالإضافة إلى رصد تأثير العوامل الديموجرافية على أنماط التعرض ودوافع الاستخدامات، وتوصلت إلى تفوق نسبة الذكور الذين يستخدمون المواقع الإخبارية في أوقات الأزمات الطارئة فقط عن نسبة الإناث، حيث بلغت نسبتهم ٣١,٧% من إجمالى عينة الذكور مقابل ٢٣,٥% من الإناث في نفس المستوى الاقتصادي (متوسط الدخل أكثر من ألف جنيه شهريا) يستخدمون المواقع الإخبارية في أوقات الأزمات والأحداث الطارئة فقط، وجاءت **دراسة ميشيل فانسون** Meshel**(٢٠١٠)**[٧] للتعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وتوصلت إلى أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع نت (الفيس بوك، يوتيوب)، قد اعترفوا بأنهم يقضون أوقات أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقين أو مع أفراد أسرهم، وبينت **دراسة "بينم** Bynum" **(٢٠١١)** [٨] أنه توجد معوقات كثيرة تحول دون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (على أساس أنها المكون الرئيسي للإعلام الاجتماعي في المراحل التعليمية الثانوية، وكان من أهم هذه المعوقات هو موقف الإدارة التعليمية التي تحجب صلاحية استخدام الإنترنت عن الحرم المدرسي داخل المعامل، في حين يستخدم الطلبة الإنترنت عن طريق أجهزتهم المحمولة، والنتيجة أن المدرسين هم الذين يحرمون، بينما أوضحت **دراسة**

محمد المنصور(٢٠١٢)[٩] الكشف عن شكل المواقع الاجتماعية"الفيس بوك نموذجاً"، الموقع الخاص بقناة العربية، والمقارنة بين مضمون الموقع الإلكتروني"العربية نت"، وبين مضمون الموقع الاجتماعي"الفيس بوك " لقناة العربية، وتوصلت أنه تم تخصيص مساحة بالموقعين الإلكتروني والاجتماعي ليست بالقليلة للأخبار الثقافية، وإعطاء فسحة أكبر للحوار المفتوح وإبداء الرأي والتعليقات والردود، **وأظهرت دراسة عبد الصادق حسن (٢٠١٤)**[١٠] تفضيل الشباب الجامعي لموقعي اليوتيوب والفيس بوك، وموقع تويتر بصفة أساسية، وتتنوع العلاقات التي يقيمها هؤلاء الشباب ما بين الصداقة، العلاقات العاطفية، **كما سعت دراسة أفنان طلعت (٢٠١٥)** [١١] للتعرف على أسباب إقبال الشباب على استخدام الشبكات الاجتماعية والإشباعات المتحققة منها، وكشفت أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على العلاقات الاجتماعية وذلك بسبب انتشارها بين الشباب ولأنها أصبحت تشغل معظم أوقاتهم، أما **دراسات المحور الثانى** فهي دراسات تتعلق بالقائم بالاتصال بالإعلام المدرسي حيث قامت **دراسة "تيكوليز" Tycholiz (1987)** "[١٢] بالتعرف على ما إذا كانت المدرسة في المرحلة الثانوية وما بعدها يعدون الطلبة لمهنة الإذاعة في الراديو والتليفزيون، وإمدادهم بالمهارات اللازمة للعمل الإذاعي، وتوصلت إلى أن المدرسين يميلون للتأكيد على بعض المهارات غير الفنية في الإعداد مثل ،الكتابة، والمهارات الصوتية، بينما يركز المذيعون على الجوانب الفنية، والتمرين في الإعداد، وبينت **دراسة "جون بيترسون" Jone (١٩٨٩)**[١٣] أن جميع النظار في المرحلة الثانوية عينة الدراسة مؤيدون لمشرف الصحافة المدرسية، والتأكيد على أهمية الصحافة المدرسية لطلاب المدارس الثانوية، وأوضحت **دراسة "بان بومستيد" Pan Bumstead (١٩٩٠)**"[١٤]أن حجم المدرسة ومستوى تعليم المشرفين وخبرتهم في العمل يؤثر في تحديد حرية الصحافة المدرسية، وأقر المعلمون بأنهم لا يدرسون الصحافة للطلاب إلا أنهم يشرفون على الصحف المدرسية أثناء الدراسة، بينما سعت **دراسة "توم ديكسون "(١٩٩٠)"** [١٥] إلى التعرف علي مدي تأثر الصحافة المدرسية بقرار المحكمة العليا بالولايات المتحدة بشأن عدم سماح مديري المدارس لموضوعات الطلاب الخاصة بالعملية التعليمية لإعدادها بحرية، وتوصلت إلى ان معظم المشرفين وصفوا الصحيفة المدرسية كمنتدى حر لآراء الطلاب المختلفة والتي تحوي عبارات تشهيرية أو مناصرة للعنف. **وتوصلت دراسة أولسن وآخرون Olsn , Lyle and Others(1992)** [١٦] أن نسبة (٤٤%) من مديري المدارس الثانوية أكثر تفاؤلا عما كانوا عليه منذ خمسة أعوام فيما يتعلق بمستقبل برامج الصحافة المدرسية في المدارس التي يتبعونها، **وسعت دراسة "جون في بودل" – Jonhn V.Bodle (1993)**[١٧] إلى التعرف على الأسباب التي تجعل المشرفين على الصحافة

المدرسية التابعة لكلية أو جامعة أمريكية يترسون عملهم، وتوصلت إلى أن (٩٣,٥%) مستمتعون بعملهم كمشرفين على الصحافة المدرسية، بينما(٩٤,٥%) مستمتعون بالتدريس في الفصل، و(٢١%) لديهم رغبة في ترك الإشراف على الصحافة المدرسية ليعملوا بالتدريس في الفصل، ويتمتع مشرفوا الصحافة بعملهم ولكنهم يبحثون عن المساواة والتكافؤ بينهم وبين مدرس الفصل، بخاصة فيما يتعلق بالمكانة والمرتبة والمنصب، **وبينت دراسة ملكة بدر الدين فرج (١٩٩٥)**[١٨] **أن** من أهم المعوقات الخاصة بالإشراف علي النشاط الصحفي طول المنهج وكثرة عدد الحصص، وأن أغلب المشرفين علي النشاط غير متفرغين، وبلغت نسبتهم (١, ٧٢%) من إجمالى مشرفي الصحافة المدرسية أما المتفرغين بلغت نسبتهم (٢٧,٩%)، وركزت **دراسة حسن محمد علي خليل (١٩٩٩)** [١٩]علي الأثر الذي يمكن أن يحدثه أخصائي الإعلام التربوي في الإرتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية، وانعكاس ذلك علي إعداد شخصية الطلاب إيجابيا وعلي العملية التعليمية والتربوية والمجتمع بشكل عام، وسعت **دراسة مروة محمد عوف(٢٠١٢)** [٢٠] إلى معرفة مستوي أداء أخصائي الاعلام التربوي في تنفيذ مشاريع الصحف الإلكترونية المدرسية، وتوصلت إلى أن معظم أخصائي الإعلام التربوي بالمدراس بحاجة إلي تطوير أدائهم في تنفيذ المشاريع الإعلامية المدرسية الالكترونية علي وجه الخصوص، وركزت دراسة **هبة ابراهيم جودة(٢٠١٢)**[٢١] إلى التعرف علي تطوير إعداد أخصائي الاعلام التربوي بمصر في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة بينما سعت دراسة **مازن محمد عبد العزيز، فاطمة نبيل السروجي(٢٠١٥)** [٢٢] إلى التعرف على مدى إدراك أخصائي الإعلام التربوي لمفهومي التربية الإعلامية و الإعلام التربوي و اتجاههم نحو كل منها. وتوصلوا إلى أنه يوجد مقررات لتدريس التربية الإعلامية ويطبق في المدارس مجال الدراسة، أما دراسات **المحور الثالث** فهي تتعلق بحرية الرأي والتعبير، **حيث سعت دراسة بنت دافد لوين** Bennett , David Lieweiillen **(١٩٧٥)** [٢٣] إلى التعرف علي حرية التعبير في المدارس الثانوية في مدارس (أكلاهوما) وهل تنمي مناهج الصحافة المدرسية ومجلات الفصول في المدارس الثانوية اهتماما حقيقيا لدي الطلبة بحقوق الإنسان والعلاقات الإنسانية المؤثرة، وتوصلت إلى أن الصحف المدرسية بالمدارس الثانوية تهتم بتغطية النظام اليومي والأحداث اليومية بالمدرسة، ولكنها لا تتعرض كثيرا للأخبار أو الأحداث التي يدور حولها الجدل مثل المشكلات الحساسة المتعلقة بإدارة المدرسة ونظامها، **وركزت دراسة أميرة سمير طه (٢٠٠٥)**[٢٤]إلى التعرف على دور القنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة في إدراك أفراد المجتمع المصري لمناخ حرية الرأي وتأثير ذلك على مشاركتهم السياسية، وتوصلت أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة يرون أن هامش حرية الرأي المتاح

في المجتمع ما زال ضعيفا، بمعنى أن هناك محاذير لا سيما على الموضوعات السياسية. بينما بينت **دراسة فهد عبد العزيز العسكر (٢٠٠٥)**[٢٥] أنه على الرغم من تنامى هامش حرية الرأي والتعبير في المجتمع السعودي مؤخرا، إلا أن بيئة الاتصال في المملكة بحاجة لهامش أوسع من الحريات الصحفية الكفيلة بمواكبة التوجهات المجتمعية الرسمية والشعبية الهادفة، وسعت **دراسة عمر حسين جمعة على (٢٠٠٧)**[٢٦] إلى التعرف على واقع حرية الصحافة في مصر وأثرها على الممارسة المهنية للقائمين بالاتصال في الصحف المصرية المختلفة وذلك من خلال رصد واقع حرية الصحافة في مصر والتعرف على المعوقات التي يواجهها القائم بالاتصال في ممارسة المهنة، **وتوصلت إلى** أن التشريعات المعمول بها في مصر تعتبر قيدا على حرية الصحافة وحرية ممارسة المهنة، وقامت **دراسة خالد صلاح الدين (٢٠٠٩)**[٢٧] برصد وقياس دور الخطاب الإعلامي الوارد في الصحف والتليفزيون والمدونات السياسية في تشكيل معارف الرأي واتجاهاته نحو قضايا الديمقراطية وتحدياتها في مصر، بالإضافة إلى رصد وقياس المتغيرات الوسيطة، والتي تدعم أو تضعف من دور الخطاب الإعلامي في تشكيل الإستجابات المعرفية والوجدانية للرأي العام نحو قضايا الديمقراطية وتحدياتها، **وسعت دراسة أشرف جلال محمد (٢٠١٢)** [٢٨] إلى التعرف على دور الشبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام في المجتمع العربي نحو الثورات العربية، وتوصلت إلى هناك تفوق واضح للشبكات الاجتماعية في تكوين آراء الجمهور نحو الثورات العربية، نتيجة لتوفر عاملين اساسيين كما يؤكد النموذج الديمقراطي المشارك، وهما سماح هذه الوسائل بحرية أكبر بكثير من الوسائل التقليدية، وقدرتها على تحقيق المشاركة بفعالية، **وركزت دراسة نهى نبيل الأسدودي (٢٠١٢)** [٢٩] في التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وتوصلت إلى أن مقاطع الفيديو الشخصية التي يشاهدها الشباب الجامعي في اليوتيوب بنسبة ٧٢,٦% من إجمالي مقاطع الفيديو وجاءت مقاطع الفيديو ذات طابع سياسي وثوري في مقدمه المقاطع الشخصية

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدم الباحثون منهج المسح، واستخدموا فى ذلك الإستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٥٠) مفردة من الجمهور العام بمحافظات المنوفية وقنا والقاهرة، وتم تطبيق استبيان يتكون من ٤٤ سؤالاً، ومقياساً للأداء المهني، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة في النوع والإقامة وسنوات الخبرة في الوظيفة والمحافظة والمؤهل ونوع المدرسة.

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

أ- **قياس معدل التعرض للإنترنت** :تم قياس معدل التعرض للإنترنت من خلال ثلاثة أسئلة تضمنتها استمارة الإستبيان (١، ٣، ٤) عن مدى استخدام الإنترنت، وعدد مرات استخدام الإنترنت أسبوعياً والوقت المخصص لاستخدام الإنترنت يومياً. وبناءاً علي ذلك تم حساب المتوسطات لكل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين ٣ : ١١ درجة، تم تقسيمه إلي ثلاث فئات تتمثل فيما يلي:. منخفض التعرض: أقل من ٥ درجات، متوسط التعرض من ٦ : ٨ درجات، كثيف التعرض من ٩ : ١١ درجــة .

ب-**قياس التعرض للصحف الإلكترونية**:تم قياس معدل التعرض للصحف الإلكترونية على الإنترنت من خلال ثلاثة أسئلة تضمنتها استمارة الإستبيان (٥، ١٠، ١١) عن مدى استخدام المواقع الإلكترونية، وعدد مرات قراءة الصحف الإلكترونية أسبوعياً، والوقت المخصص لتصفح الصحف الإلكترونية يومياً، وبناءاً علي ذلك تم حساب المتوسطات لكل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين ٣ : ١١ درجات، تم تقسيمه إلي ثلاث فئات تتمثل فيما يلي:. منخفض التعرض: أقل من ٥ درجات، متوسط التعرض : من ٦: ٨ درجات ، كثيف التعرض : من ٩ : ١١ درجــة .

ت-**قياس التعرض للمواقع الإخبارية التلفزيونية:** تم قياس معدل التعرض للمواقع الإخبارية التلفزيونية على الإنترنت من خلال ثلاثة أسئلة تضمنتها استمارة الإستبيان (٥،١٦،١٧) عن مدى الحرص على استخدام المواقع الإلكترونية، وعدد مرات التعرض لمضمون المواقع الإخبارية التلفزيونية أسبوعياً، والوقت المخصص للتعرض لمضمون المواقع الإخبارية التلفزيونية يومياً، وبناء علي ذلك تم حساب المتوسطات لكل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين ٣ : ١١ درجات، تم تقسيمه إلي ثلاث فئات تتمثل فيما يلي :منخفض التعرض : أقل من ٥ درجات، متوسط التعرض من ٦ : ٨ درجات، كثيف التعرض : من ٩ : ١١ درجــة.

ث-**قياس التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي** :تم قياس معدل التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت من خلال ثلاثة أسئلة تضمنتها استمارة الإستبيان (٥،٢٢،٢٣) عن مدى الحرص على استخدام المواقع الإلكترونية، وعدد مرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أسبوعياً، والوقت المخصص لتصفحها، وبناءاً علي ذلك تم حساب المتوسطات لكل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين٣: ١١ درجات، تم تقسيمه إلي ثلاث فئات تتمثل فيما يلي:. منخفض التعرض: أقل من ٥ درجات، متوسط التعرض من ٦ : ٨ درجات، كثيف التعرض من ٩ : ١١ درجــة

ج- **قياس مستوى ثقة المبحوثين في صدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات:** تم قياس مستوى ثقة المبحوثين في صدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات من خلال سؤال تضمنته صحيفة الإستبيان وهو السؤال رقم (١٤) وهو عبارة عن جدول يحتوى على ١٠عبارات وضعت خصيصاً لقياس مستوى الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات، ويتم الإجابة عنها من خلال الاختيار بين ثلاث بدائل (موافق، محايد، معارض) وتأخذ التصحيحات (٣،٢،١) على التوالي، وبناءاً على ذلك تم حساب المتوسطات لكل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ١٠: ٣٠ وتم تقسيمه إلى ثلاث مستويات على النحو التالي، من ١٠ : ١٦ مستوى منخفض، من ١٧ : ٢٣ مستوى متوسط، من ٢٤ : ٣٠ مستوى مرتفع

ح- **قياس مستوى ثقة المبحوثين في صدق وموضوعية المواقع الإخبارية التلفزيونية كمصدر للمعلومات:** تم قياس مستوى ثقة المبحوثين في صدق وموضوعية المواقع الإخبارية التلفزيونية كمصدر للمعلومات من خلال سؤال تضمنته صحيفة الإستبيان وهو السؤال رقم (٢٠) وهو عبارة عن جدول يحتوى على١٠عبارات وضعت خصيصاً لقياس مستوى الثقة في صدق وموضوعية المواقع الإخبارية التلفزيونية، ويتم الإجابة عنها من خلال الاختيار بين ثلاث بدائل (موافق، محايد، معارض) وتأخذ التصحيحات (٣، ٢، ١) على التوالي، وبناءاً على ذلك تم حساب المتوسطات لكل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين١٠ : ٣٠ وتم تقسيمه إلى ثلاث مستويات على النحو التالي، من ١٠ : ١٦مستوى منخفض، من ١٧ : ٢٣ مستوى متوسط، من ٢٤ : ٣٠ مستوى مرتفع

خ- **قياس مستوى ثقة المبحوثين في صدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات:** تم قياس مستوى ثقة المبحوثين في صدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات من خلال سؤال تضمنته صحيفة الإستبيان وهو السؤال رقم (٢٦) وهو عبارة عن جدول يحتوى على١٠عبارات وضعت خصيصاً لقياس مستوى الثقة في صدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي، ويتم الإجابة عنها من خلال الاختيار بين ثلاث بدائل (موافق، محايد، معارض) وتأخذ التصحيحات (٣، ٢، ١) على التوالي، تم حساب الدرجة الكلية لكل مبحوث على هذا المقياس فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ١٠ : ٣٠ وتم تقسيمه إلى ثلاث مستويات على النحو التالي، من ١٠ : ١٦ مستوى منخفض ، من ١٧ : ٢٣مستوى متوسط ،من ٢٤ : ٣٠ مستوى مرتفع .

د- **مقياس إدراك مناخ حرية الرأي:** لقياس مستوى إدراك مناخ حرية الرأي قام الباحثون بإعداد مقياس بصحيفة الإستبيان رقم(٤٢) يحتوى على ١٠ عبارات بطريقة ليكرت الخماسية، ويتم الإجابة عليها من خلال الإختيار بين ثلاثة بدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وتأخذ التصحيحات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، تم حساب الدرجة الكلية لكل مبحوث على هذا المقياس فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ١٠ : ٣٠ وتم تقسيمه إلى ثلاث مستويات على النحو التالي، من ١٠ : ١٦ مستوى إدراك منخفض، من ١٧ : ٢٣ مستوى إدراك متوسط، من ٢٤ : ٣٠ مستوى إدراك مرتفع.

ذ- **مقياس مستوى الأداء المهني:** لقياس مستوى الأداء المهني قام الباحثون بإعداد مقياس يحتوى على ٤٦عباراة بطريقة ليكرت الخماسية، ويتم الإجابة عليها من خلال الاختيار بين خمس بدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وتأخذ التصحيحات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، تم حساب الدرجة الكلية لكل مبحوث على هذا المقياس فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين٤٦: ٢٣٠ وتم تقسيمه إلى ثلاث مستويات على النحو التالي، من ٤٦: ١٠٧ مستوى منخفض في الأداء، ومن ١٠٨: ١٦٩ مستوى متوسط في الأداء، ومن ١٧٠: ٢٣٠ مستوى مرتفع في الأداء.

تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة:

تحدد مجتمع الدراسة الحالية في أخصائي الإعلام المدرسي بجمهورية مصر العربية، ولجأ الباحثون إلى استخدام العينة العشوائية، وتم تجميع بيانات الدراسة من خلال الإستبيان بالمقابلة لعينة من المبحوثين بمحافظات (المنوفية، قنا، القاهرة)، وتحدد المجال الزمنى للدراسة خلال شهري أبريل ومايو ٢٠١٦، وتم تطبيق الدراسة على عينة تمثل ٤٨٠ مفردة، وتم استبعاد ٣٠ صحيفة استبيان بعد التطبيق للوصول إلى حجم العينة الحقيقي (٤٥٠) مفردة، وجاءت خصائص العينة على النحو التالى:

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع، الإقامة، الخبرة فى الوظيفة، المحافظة، المؤهل، نوع المدرسة.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٢١٧	٤٨.٢٢
	إناث	٢٣٣	٥١.٧٨
المجموع		٤٥٠	١٠٠
الإقامة	ريف	٢٥٤	٥٦.٤٤
	حضر	١٩٦	٤٣.٥٦
المجموع		٤٥٠	١٠٠
الخبرة في الوظيفة	أقل من ٦ سنوات	٢٤٨	٥٥.١١
	٦ سنوات فأكثر	٢٠٢	٤٤.٨٩
المجموع		٤٥٠	١٠٠
المحافظة	المنوفية	١٥٠	٣٣.٣٣
	القاهرة	١٥٠	٣٣.٣٣
	قنا	١٥٠	٣٣.٣٣
المجموع		٤٥٠	١٠٠
المؤهل	خريج إعلام	٣٦٦	٨١.٣٣
	مؤهل أخر	٨٤	١٨.٦٧
المجموع		٤٥٠	١٠٠
المدرسة	حكومية	٤٠٧	٩٠.٤٤
	خاصة	٤٣	٩.٥٦
المجموع		٤٥٠	١٠٠

نتائج الدراسة:

يعرض الباحثون نتائج الدراسة من خلال عرض أهم النتائج العامة وعرض نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة:

أولاً: النتائج العامة للدراسة:

١- تشير النتائج إلى أن نسبة من يستخدمون الإنترنت بصفة منتظمة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٠,٦٧%، وبلغت نسبة من يستخدمونها بصفة غير منتظمة (أحياناً) من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٤٤,٤٤%، بينما بلغت نسبة من لايستخدمونه مطلقاً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٤,٤٤%، وأن أهم المضامين التي يفضل المبحوثون متابعتها خلال المواقع الإلكترونية عبر الإنترنت جاء في الترتيب الأول المضامين الاجتماعية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٦,٠٥% من إجمالي مفردات من يستخدمون المواقع الإلكترونية من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وأوضحت نتائج الدراسة أن أهم الأسباب التي تدفع المبحوث لاختيار الموقع الإلكتروني الذى يفضله جاءت في الترتيب الأول تعمقها في معالجة الأحداث وتقديم تغطية شاملة وافية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٣,٦٢% من إجمالي مفردات من يستخدمون المواقع الإلكترونية من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

٢- وتشير النتائج أن نسبة من يشاركون دائماً في أنشطة الإعلام المدرسي بموضوعات من المواقع الإلكترونية من إجمالي مفردات من يستخدمون المواقع الإلكترونية من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٢٥,٣٣%، وبلغت نسبة من يشاركون أحياناً في أنشطة الإعلام المدرسي بموضوعات من المواقع الإلكترونية ٦٧,٤٣%، كما بلغت نسبة من لا يشاركون في أنشطة الإعلام المدرسي بموضوعات من المواقع الإلكترونية ٧,٢٤%.

٣- وأوضحت نتائج الدراسة أن الأداء المهني الإعلامي من وجهة نظر المبحوثين جاء في الترتيب الأول الأداء المهني الإعلامي عملية إبداعية بنسبة بلغت ٦١,٥١%، وجاء في الترتيب الثاني الأداء المهني الإعلامي ممارسة بنسبة بلغت ٦١,١٨%، وجاء في الترتيب الثالث الأداء المهني الإعلامي دراسة بنسبة بلغت ٤٧,٣٧%، وجاء في الترتيب الرابع الأداء المهني الإعلامي عملية مزاجية بنسبة بلغت ٤٢,٤٣% .

٤- وبينت النتائج أن أهم العقبات التي تواجه المبحوثين أثناء ممارسة نشاط الإعلام المدرسي جاءت على الترتيب : في الترتيب الأول قلة الإمكانيات المادية المتاحة بنسبة بلغت ٧٧,٧٠%، وجاء في الترتيب الثاني عدم وجود سياسة تحريرية واضحة بنسبة بلغت ٣٦,١٥%، وجاء في الترتيب الثامن التغاضى عن نشر كثير من القضايا داخل المدرسة بنسبة بلغت ٩,٤٦% ، وجاء في الترتيب التاسع والأخير خلاف مع الإدارة المدرسية حول بعض المواد بنسبة بلغت ٧,٤٣%.

ثانياً: نتائج التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للصحف الإلكترونية تبعا لاختلاف كثافة استخدام الإنترنت.

جدول رقم (٢)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للصحف الإلكترونية تبعاً لاختلاف كثافة استخدام الإنترنت

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠.٩٨٦	٢	٠.٤٩٣	١,١٧٠	غير دالة
داخل المجموعات	٧٧.١٤٣	١٨٣	٠.٤٢٢		
المجمـــــوع	٧٨.١٢٩	١٨٥			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة للإنترنت، وذلك علي مقياس كثافة التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة ف ١,١٧٠ وهذه القيمة غير دالة عند جميع مستويات الدلالة، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لمواقع الصحف الإلكترونية تبعا لاختلاف مستويات التعرض للإنترنت.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للموقع الإخبارية التلفزيونية تبعا لاختلاف كثافة استخدام الإنترنت.

جدول رقم (٣)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمواقع الإخبارية التلفزيونية تبعاً لاختلاف كثافة استخدام الإنترنت

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١.٢٢٣	٢	٠.٦١٢	١,٦٧٦	غير دالة
داخل المجموعات	٦٨.٢٣٠	١٨٧	٠.٣٦٥		
المجمـــــوع	٦٩.٤٥٣	١٨٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة للإنترنت، وذلك علي مقياس كثافة التعرض للمواقع الإخبارية التلفزيونية، حيث بلغت قيمة ف ١,٦٧٦ وهذه القيمة غير دالة عند جميع مستويات الدلالة، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمواقع الإخبارية التلفزيونية تبعا لاختلاف مستويات التعرض للإنترنت.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لمواقع التواصل الاجتماعى تبعا لاختلاف كثافة استخدام الإنترنت.

جدول رقم (٤)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لمواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف كثافة استخدام الإنترنت

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٣٥.١٦١	٢	١٧.٥٨٠	٦٦,٧٤٧	دالة***
داخل المجموعات	٦٨.٧٤٥	٢٦١	٠.٢٦٣		
المجمـــــوع	١٠٣.٩٠٥	٢٦٣			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة للإنترنت، وذلك علي مقياس كثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف ٦٦,٧٤٧ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي تبعا لاختلاف مستويات التعرض للإنترنت.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الإختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٥)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			٢,٦٢٢
متوسط	٠.٥٨٥٠ ***	–		٢.٠٣٧
منخفض	***١,٠٣٥٨	٠.٤٥٠٨ ***	–	١.٥٨٦

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي يزداد لدى المبحوثين كثيفي التعرض للإنترنت أكثر من متوسطي وقليلي التعرض.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي التعرض للإنترنت والمبحوثين كثيفي التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١,٠٣٥٨ لصالح المبحوثين كثيفي التعرض للإنترنت، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي التعرض للإنترنت والمبحوثين كثيفي التعرض له، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٥٨٥٠ لصالح المبحوثين كثيفي التعرض للإنترنت، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما ظهر أيضاً أنه هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي التعرض للإنترنت والمبحوثين منخفضي التعرض له، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٤٥٠٨ لصالح المبحوثين متوسطي التعرض للإنترنت، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠٠,٠٠١.

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا أنه كلما زاد استخدام المبحوثين للإنترنت تزداد لديهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين للمواقع الإلكترونية (الصحف الإلكترونية- المواقع الإخبارية – مواقع التواصل الاجتماعى) ومستوى إدراك مناخ حرية الرأي.

جدول رقم (٦)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمواقع الإلكترونية ودرجاتهم على مقياس إدراك مناخ حرية الرأي

المتغير / المتغير	مستوى إدراك مناخ حرية الرأي		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى التعرض للصحف الإلكترونية	١٨٦	٠٢٦٠	٠,٠٠١
مستوى التعرض للمواقع الإخبارية	١٩٠	٠,٢٧٧	٠,٠٠١
مستوى التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي	٢٦٤	٠,٢٢٥	٠,٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون إتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات التعرض للصحف الإلكترونية ومستوى إدراك مناخ حرية الرأي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٢٦٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠,٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية ومستوى إدراك مناخ حرية الرأي، أي أنه كلما زاد تعرض المبحوثين لمواقع الصحف الإلكترونية تزداد لديهم مستوى إدراك مناخ حرية الرأي.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون إتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات التعرض للمواقع الإخبارية التلفزيونية ومستوى إدراك مناخ حرية الرأي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٢٧٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠,٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية التلفزيونية ومستوى إدراك مناخ حرية الرأي، أي أنه كلما زاد تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية التلفزيونية تزداد لديهم مستوى إدراك مناخ حرية الرأي.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون إتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراك مناخ حرية الرأي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٢٢٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠,٠٠١، وبالتالى فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراك مناخ حرية الرأي، أي أنه كلما زاد تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تزداد لديهم مستوى إدراك مناخ حرية الرأي.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى إدراك المبحوثين لمناخ حرية الرأي ومستوى الأداء المهني لديهم.

جدول رقم (٧)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس إدراك مناخ حرية الرأى ودرجاتهم على مقياس الأداء المهنى

المتغير / المتغير	مستوى إدراك مناخ حرية الرأى		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى الأداء المهنى لدى المبحوثين	٣٠٣	٠,٥٨٦	٠,٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى إدراك المبحوثين لمناخ حرية الرأى ومستوى الأداء المهنى لديهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٥٨٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠,٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى إدراك المبحوثين لمناخ حرية الرأى ومستوى الأداء المهنى لديهم، أي أنه كلما زاد مستوى إدراك المبحوثين لمناخ حرية الرأى يرتفع لديهم مستوى الأداء المهنى.

الفرض السادس: تختلف درجة تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات.

جدول رقم (٨)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للصحف الإلكترونية تبعاً لاختلاف مصداقية الصحف الإلكترونية لدى المبحوثين

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢٠.٦٥٧	٢	١٠.٣٢٨	٣٣,٦٦٥	دالة***
داخل المجموعات	٥٥.٢٢٣	١٨٠	٠.٣٠٧		
المجمـــــوع	٧٥.٨٨٠	١٨٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات، وذلك علي مقياس كثافة التعرض للصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة ف ٣٣,٦٦٥ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه تختلف درجة تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات، أى أنه كلما ارتفعت درجة مصداقية الصحف الإلكترونية لدى المبحوثين كمصدر للمعلومات تزداد بالتالي درجة تعرضهم واعتمادهم عليها.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الإختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جدول (٩)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس التعرض للصحف الإلكترونية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			٢,٢٩٤
متوسط	٠,٨٤٢١***	–		١.٤٥٢
منخفض	١,٢٩٤١***	٠,٤٥٢١	–	١.٠٠٠

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الإختبار البعديL.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أنه كلما ارتفعت درجة مصداقية الصحف الإلكترونية لدى المبحوثين كمصدر للمعلومات تزداد بالتالي درجة تعرضهم واعتمادهم عليها.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضى مستوى الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات والمبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١,٢٩٤١ لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطى مستوى الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات والمبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٨٤٢١ لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضى مستوى الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات والمبحوثين متوسطى مستوى الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٤٥٢١، وهو فرق غير دال إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة.

الفرض السابع: تختلف درجة تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية التلفزيونية تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات.

جدول رقم (١٠)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمواقع الإخبارية التلفزيونية تبعاً لاختلاف مصداقية للمواقع الإخبارية التلفزيونية لدى المبحوثين

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠.١٣٣	١	٠.١٣٣	٠,٣٨٢	غير دالة
داخل المجموعات	٦٤.٨٦٧	١٨٦	٠.٣٤٩		
المجمـــــوع	٦٥.٠٠٠	١٨٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية المواقع الإخبارية التلفزيونية كمصدر للمعلومات، وذلك علي مقياس كثافة التعرض للمواقع الإخبارية التلفزيونية، حيث بلغت قيمة ف ٠,٣٨٢ وهذه القيمة غير دالة عند جميع مستويات الدلالة، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه تختلف درجة تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية التلفزيونية تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإخبارية التلفزيونية كمصدر للمعلومات، أى أن ارتفاع درجة مصداقية المواقع الإخبارية التلفزيونية لدى المبحوثين كمصدر للمعلومات لا تؤثر على درجة تعرضهم للمواقع الإخبارية التلفزيونية واعتمادهم عليها.

الفرض الثامن: تختلف درجة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية لمواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات.

جدول رقم (١١)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لمواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف مصداقية لمواقع التواصل الاجتماعى لدى المبحوثين

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠.٢٦٢	٢	٠.١٣١	٠,٣٣٠	غير دالة
داخل المجموعات	١٠٣.٦٤٣	٢٦١	٠.٣٩٧		
المجمـــوع	١٠٣.٩٠٥	٢٦٣			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات، وذلك علي مقياس كثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ف ٠,٣٣٠ وهذه القيمة غير دالة عند جميع مستويات الدلالة، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه تختلف درجة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات، أى أن ارتفاع درجة مصداقية مواقع التواصل الاجتماعى لدى المبحوثين كمصدر للمعلومات لا تؤثر على درجة تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعى واعتمادهم عليها.

الفرض التاسع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك مناخ حرية الرأى تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات.

جدول رقم (١٢)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك مناخ حرية الرأى تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات.

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٦.٨٥٥	٢	٣.٤٢٨	٢٣,٤٦٠	دالة***
داخل المجموعات	٢٦.٧٣٦	١٨٣	٠.١٤٦		
المجمـــوع	٣٣.٥٩١	١٨٥			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات، وذلك علي مقياس إدراك مناخ حرية الرأي نتيجة التعرض للصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة ف ٢٣,٤٦٠ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك مناخ حرية الرأي تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جدول (١٣)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس إدراك مناخ حرية الرأي

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			٢,٦١٧
متوسط	٠.٤٧٦٧***	–		٢.١٤١
منخفض	٠,٠٤٩٠	٠.٥٢٥٧*	–	٢.٦٦٧

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المبحوثين ذوى مستويات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات على مقياس إدراك مناخ حرية الرأي، ولمعرفة مصدر التباين ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى حرية الرأي يزداد لدى المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات أكثر من المبحوثين متوسطي ومنخفضي مستوى مستويات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي مستوى الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات والمبحوثين متوسطي مستوى الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٥٢٥٧ لصالح المبحوثين متوسطي مستوى الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي مستوى الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات والمبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات على مقياس إدراك مناخ حرية الرأي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٤٧٦٧ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي مستوى الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات والمبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات على مقياس إدراك مناخ حرية الرأي، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٠٤٩٠، وهو فرق غير دال إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة.

الفرض العاشر: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك مناخ حرية الرأي تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإخبارية التلفزيونية كمصدر للمعلومات.

جدول رقم (١٤)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك مناخ حرية الرأى تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات.

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢,٩٨٨	٢	١.٤٩٤	٧,٩٨١	دالة***
داخل المجموعات	٣٤.٦٢٩	١٨٥	٠.١٨٧		
المجمـــــوع	٣٧.٦١٧	١٨٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية المواقع الإخبارية التلفزيونية كمصدر للمعلومات، وذلك علي مقياس إدراك مناخ حرية الرأي نتيجة التعرض للمواقع الإخبارية التلفزيونية، حيث بلغت قيمة ف ٧,٩٨١ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك مناخ حرية الرأي تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإخبارية التلفزيونية كمصدر للمعلومات.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جدول (١٥)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس إدراك مناخ حرية الرأى

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			٢,٤١٥
متوسط	٠.٢٦٢٥***	–		٢.١٥٢
منخفض	٠,١٢٨٩	٠.١٣٣٥	–	٢.٢٨٥

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المبحوثين ذوى مستويات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية المواقع الإخبارية التلفزيونية كمصدر للمعلومات على مقياس إدراك مناخ حرية الرأي، ولمعرفة مصدر التباين ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى حرية الرأي يزداد لدى المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإخبارية التلفزيونية كمصدر للمعلومات أكثر من المبحوثين متوسطي ومنخفضي مستوى مستويات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية المواقع الإخبارية التلفزيونية كمصدر للمعلومات.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإخبارية التلفزيونية كمصدر للمعلومات والمبحوثين متوسطي مستوى الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإخبارية التلفزيونية كمصدر للمعلومات بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٢٦٢٥ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإخبارية التلفزيونية كمصدر للمعلومات، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١، كما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي مستوى الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإخبارية التلفزيونية كمصدر للمعلومات والمبحوثين منخفضي مستوى الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإخبارية التلفزيونية كمصدر للمعلومات على مقياس إدراك مناخ حرية الرأي حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,١٣٣٥، وهو فرق غير دال إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة، كما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي مستوى الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإخبارية التلفزيونية كمصدر للمعلومات والمبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإخبارية التلفزيونية كمصدر للمعلومات على مقياس إدراك مناخ حرية الرأي، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,١٢٨٩، وهو فرق غير دال إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة.

الفرض الحادي عشر: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك مناخ حرية الرأي تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات.

جدول رقم (١٦)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك مناخ حرية الرأي تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات.

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٤,١٢٥	٢	٢.٠٦٢	١١,١٠٥	دالة***
داخل المجموعات	٤٨.٨٤١	٢٦٣	٠.١٨٦		
المجمـــــوع	٥٢.٩٦٦	٢٦٥			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، وذلك علي مقياس إدراك مناخ حرية الرأي نتيجة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف ١١,١٠٥ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك مناخ حرية الرأي تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين ، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جدول (١٧)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس إدراك مناخ حرية الرأى

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			٢.٣٨٢
متوسط	***٠.٢٤٦٤	–		٢.١٣٥
منخفض	٠.٣٨١٦	٠.١٣٥١	–	٢.٠٠٠

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المبحوثين ذوى مستويات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات على مقياس إدراك مناخ حرية الرأي، ولمعرفة مصدر التباين ودلالة

الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى حرية الرأي يزداد لدى المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أكثر من المبحوثين متوسطي ومنخفضي مستوى مستويات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات والمبحوثين متوسطي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٢٤٦٤ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ ، كما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات والمبحوثين منخفضي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات على مقياس إدراك مناخ حرية الرأي حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,١٣٥١، وهو فرق غير دال إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة، كما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات والمبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات على مقياس إدراك مناخ حرية الرأى، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٣٨١٦، وهو فرق غير دال إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة.

توصيات ومقترحات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة ، يقدم الباحثون عدداً من التوصيات التي منها:

١. تدريب كافة أخصائي الإعلام المدرسي بكل المحافظات على حد سواء على استخدام الأجهزة الاتصالية الحديثة والمعلوماتية وذلك لمواكبة التطور الذي يحدث ومواكبة ثورة الاتصالات التي يشهدها العالم.
٢. إمداد كافة المدارس بأجهزة حاسب لأخصائي الإعلام المدرسي ووضعها في المكان المخصص له وربطها ببعضها عن طريق الإنترنت .
٣. توفير مدربين وخبراء في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وعقد دورات تدريبيه لأخصائيين الإعلام المدرسي.
٤. الإهتمام بأنشطة الإعلام التربوي ومتابعتها من قبل المختصين بها في وزارة التربية والتعليم .
٥. تخصيص ميزانية كافية للارتقاء بمستوى أنشطة الإعلام التربوي والحفاظ على وجودها ضمن الصروح التعليمية والتربوية الأخرى .
٦. تعيين أخصائيين مختصيين لأنشطة الإعلام التربوي وذلك لأن التخصص يصنع الارتقاء والابداع لأدوات وفنون العمل الإعلامي.
٧. تدريب التوجيه الخاص بالإعلام المدرسي على الجديد في الحقل الإعلامي التربوي والتكنولوجي.
٨. ضرورة توفير مستوى إداري ومالي ومكان لتقديم دورات تدريبيه في الكليات لتطبيق النشاط الإعلامي المدرسي والتدريب عليه قبل وبعد التخرج.
٩. توفير حاسب آلي في المكتبات يشمل على برامج تعليمية وصحفية حتي يتسنى لطلاب النشاط الاطلاع عليها في أي وقت .
١٠. تحليل ما ينشر على المواقع الإلكترونية وبخاصة مواقع التواصل الاجتماعي لإخضاعها لمزيد من التحليلات والدراسات.
١١. تحفيز الأخصائيين على إنشاء صفحات وجماعات على المواقع الإلكترونية خاصة بعملهم لتسهيل عملية التواصل من أجل الحصول على المعلومات وسهولة نشرها والتأكد من سلامتها .

مراجع البحث:

(١) ميرفت الطرابيشي: العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، جامعة حلوان ، **مجلة كلية الآداب** ، ع ٦ ، يوليو ١٩٩٩ .

(٢) نوال عبد العزيز الصفتى : أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسة العربية–دراسة ميدانية، **المؤتمر العلمي السابع "الإعلام وحقوق الإنسان العربي"**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الجزء الثاني، مايو٢٠٠١.

(٣) هبه أمين شاهين : اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتليفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد السابع، العدد الأول، يناير – يونيو ٢٠٠٦.

(٤) سامية زكي يوسف : استخدام شبكة الإنترنت وآثارها على الشباب المصري ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم الاجتماع ، ٢٠٠٨.

(٥) أمين عبد العزيز زبلان : أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي – طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجاً، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين، ٢٠٠٨.

(٦) هبة ربيع : استخدام المواقع الإخبارية والإشباعات المتحققة منها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.

([7]) Mechel, Van Soon**, Face Book and The Invasion of Technological communities**, N. Y, New York, 2010.

([8]) Bynumm, S : Utilizing Social Media to Increase Student Engagement, **Unpublished Master`s Thesis**, Calerifonia State University , USA.

(٩) محمد المنصور : تأثير شبكات التواصل على جمهور المتلقين : دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الدنمارك ، كلية الآداب والتربية ، الأكاديمية العربية في الدنمارك ، ٢٠١٢ .

(١٠) عبد الصادق حسن عبد الصادق : تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية، **المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية** ، المجلد ٧، العدد١، ٢٠١٤

(١١) أفنان طلعت : استخدامات الشباب للشبكات الاجتماعية وتأثيرها على علاقاتهم في تبادل الخبرات المجتمعية، **رسالة ماجستير** ، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٥ .

(12)Tycholiz , Walter Harry: **A comparison of professional Broadcasting and secondary broadcasting Teachers regarding the pre employment preparation of Broadcasting students in (Diss – Abs – Inter)** v-48 No2 , Oct . 1987 , P. 912 A

(13)Jon – W. Peterson : High school principals and the high school journalism program, **paper presented at the Association for education , in journalism and mass communication** , Annual midwinter Meeting , (Petersburg , January 5 – 7. 1989) .

(14)Pan , Bumstead : **Schoolastic Journalism , its Role in Kansas public high schoo**l , Journalism Abstracts , vol . 38 , No. 1 , 190 , PP 48 – 49 .

(15)Dick son – Tom: How Advisers view change in the High School press in the post – Hazel wood Era , **paper presented at the Annual Meeting of the secondary Education Division of association for Education Journa lismand Mass communication** , (Tampa : fl , December 1990) p . 94

(16)Olsen . Lyle . D & Other : The Nation's schoolastic press Association Directors Describe the state of high school journalism , **paper presented at the annual meeting of the association for education in "Journalism and mass communication** , (74 th Montreal . August 5 – 8 , 1992) , p 27 .

(17)John – V. Bodle , :Why Newspaper advisers Quit . **Paper presented at the Annual Meeting of the association for Education in Journalism and Mass Communication** (76th , Kanses city , Mo , August 11 – 14 , 1993) .

(١٨) ملكة بدر الدين فرج: تدريب القائم بالاتصال في الصحافة المدرسية واقعة، مشكلاته، نتائجه – دراسة تطبيقية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٥م.

(١٩)حسن محمد علي خليل: دور أخصائي الأعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس:معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٩م .

(٢٠)مروة محمد عوف: مستوي أداء أخصائي الاعلام التربوي في تنفيذ مشاريع الصحف الإلكترونية المدرسية، **بحث مقدم في مجلة دراسات الطفولة**، ديسمبر، مج ١٢ ، ع ٥٧، جامعة عين شمس ٢٠١٢.

(٢١)هبة ابراهيم جودة :تطوير اعداد أخصائي الاعلام التربوي بمصر في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، **رسالة ماجستير**، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ٢٠١٢.

(٢٢) مازن محمد عبد العزيز، فاطمة نبيل السروجي: إدراك أخصائي الإعلام التربوي لمفهومي التربية الإعلامية والإعلام التربوي واتجاههم نحوهما، **بحث مقدم في المؤتمر الدولي السنوي الرابع** ،كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية ، ٢٠١٥.

(23)Bennett , David Lieweiillen . Freedom Of Express in Secondary School , A study Of Student Newspaper And Journalism Programs In Oklahoma High Schools And Their Relationship To Human Rights And Human Relations , **Ph , D**, Diss , Abst The University Of Oklahoma , 1975. Int . Vol . 37. No. 1.1976

(٢٤) أميرة سمير طه : دور القنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة في إدراك أفراد المجتمع المصري لمناخ حرية الرأي وتأثير ذلك على مشاركتهم السياسية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٥.

(٢٥) فهد عبد العزيز العسكر: حرية الرأي في الصحف السعودية وعلاقتها بحق الإنسان في الاتصال في المجتمع ، **بحث غير منشور** ، مقدم لمؤتمر حقوق الإنسان في الوطن العربي ، المملكة الأردنية ، جامعة مؤتة ، ٩-١٢\١٥\٢٠٠٥.

(٢٦)عمر حسين جمعة على: تأثير حرية الصحافة في مصر على الممارسة المهنية- دراسة للمضمون والقائم بالاتصال خلال عامي"٢٠٠٤،٢٠٠٥، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.

(٢٧) خالد صلاح الدين على : دور الإعلام التقليدي والجديد في تشكيل معارف الرأي واتجاهاته نحو قضايا الديمقراطية وتحدياتها في مصر، **ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي الخامس عشر : الإعلام والإصلاح : الواقع .. التحديات** ، ج ٢ ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٧ – ٩ يوليو ٢٠٠٩ .

(٢٨) أشرف جلال محمد ، دور الشبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام في المجتمع العربي نحو الثورات العربية : دراسة ميدانية مقارنة على الجمهور العربي في " مصر – تونس – ليبيا – سوريا – اليمن " ، **ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن عشر " الإعلام وبناء الدولة الحديثة** ، جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، ١-٢ يوليو ٢٠١٢

(٢٩) نهى نبيل الأسدودي : دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة ٢٥يناير٢٠١١، **رسالة ماجستير**، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ٢٠١٢ .